

تأثير برنامج تأهيل حركي على بعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من (١٢-١٤) سنة

أ.د/ داليا علي حسن منصور

أستاذ الاصابات الرياضية والتأهيل البدني بقسم علوم الصحة الرياضية

كلية التربية الرياضية بنين - جامعة حلوان

أ.د/ طه سعد علي متولي

أستاذ الصحة الرياضية بقسم علوم الصحة الرياضية

كلية التربية الرياضية بنين - جامعة حلوان.

الباحث/ عبد الرحمن عثمان محمد زين العابدين

باحث بقسم علوم الصحة الرياضية

كلية التربية الرياضية بنين - جامعة حلوان

Doi: 10.21608/jsbsh.2024.251700.2606

المقدمة:

تهتم دول العالم بالتنشئة الجيدة للأطفال؛ حيث إن العناية بالطفولة من الأهداف التي تسعى إليها الدولة، وتعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو؛ لأنها تشكل الركيزة الأساسية في تكوين المعالم الأولى للشخصية المتكاملة للطفل؛ فالطفل هو مستقبل الأمة بأسرها، ويجب إعداده ليصبح فرداً قادراً على الإنتاج والتنمية والدفاع عن الوطن.

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان، ففي هذه المرحلة تنمو قدرات الطفل وتتضح مواهبه، ويكون قابلاً للتأثر والتوجيه والتشكيل، لذا فإن العناية بالطفولة والاهتمام بأنشطتها من أهم المؤثرات التي تسهم في تقدم المجتمعات وبنائها.

ونال مجال التربية الخاصة اهتماماً بالغاً في السنوات الأخيرة؛ من ناحية الدراسة العلمية أو التقدم التكنولوجي، ويرجع هذا الاهتمام إلى الاقتناع المتزايد في المجتمعات المختلفة بأن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة -كغيرهم من أفراد المجتمع- لهم الحق في الحياة والنمو بأقصى ما تمكنهم قدراتهم وطاقاتهم، ومن ناحية أخرى فإن اهتمام المجتمعات بهذه الفئة من الأطفال يرتبط بتغير النظرة المجتمعية إلى النظر إليهم كجزء من الثروة البشرية؛ مما يحتم تنمية هذه الثروة والاستفادة منها إلى أقصى حد ممكن، وتعتبر الإعاقة والاهتمام بها من القضايا المهمة لمختلف دول العالم. (٧: ٢٠٠٣)

إن التعامل مع هذه الفئة من الأطفال لا بد أن يكون من خلال نهج متعدد التخصصات، وذلك عن طريق فريق عمل متخصص للتعامل مع احتياجات جميع الأطفال، حيث إن التشخيص والتدخل المبكر له أهمية بالغة في التأثير على مستقبلهم وعلى الأداء الحركي لديهم. (١٤: ١٠٢)

وبالتالي تعتبر الأنشطة الحركية وسيطاً فعالاً؛ من خلالها يستطيع الأطفال المعاقون ذهنياً القابلين للتعلم تحسين مهاراتهم الحركية والاجتماعية، حيث تعمل على تشجيعهم على التفاعل مع المجتمع والاستمتاع بمباهج الحياة، وتقوية الشعور لديهم بالانتماء للجماعة ودورهم الفعال بها، كما أن ممارستها والتقدم فيها للأطفال المعاقين تجعلهم أكثر نشاطاً وقدرة على الاستيعاب والتفكير، كما تجعلهم أكثر ثقة بالنفس وأكثر قبولاً في المجتمع الذي يعيشون فيه. (٢٠: ٢٣٥)

ويمتاز الأطفال الصغار بتسارع في نمو المهارات الحركية، الذي يظهر باكتساب مهارات القفز والزحف والرمي والقفز وغيرها، كما أن لمعرفة مظاهر النمو الحركي أهمية خاصة ليس فقط للأباء، ولكن أيضاً للاختصاصيين القائمين على رعاية الطفل. (١٢: ١٠٧)

وتشكل برامج التأهيل الحركي المدخل الطبيعي لمساعدة الطفل على زيادة إدراكه وإحساسه بتحركاته من حيث الكفاية الحركية والتأثير في كافة جوانب الحياة وأنشطتها اليومية، سواء كان ذلك في اللعب أو في الأنشطة الإبداعية، حيث تعمل على حل المشكلات الحركية لديه، كما تساهم التربية الحركية في تنمية وتطوير الأداء الحركي للطفل، وتقابل الميل الطبيعي الموجود داخل الطفل للحركة بحرية وإبداع. (١٢: ١١٩)

وتعد البرامج الحركية من المجالات الخصبة التي يمكن من خلالها أن تمد الطفل باحتياجاته من برامج الألعاب التربوية الموجهة، والتي تتعامل مع النمو والتطور لأنماط الحركة الطبيعية الأساسية، والتي تمثل رؤية جديدة ومبتكرة يتم بمقتضاها إعادة النظر في كل البرامج التي تدرس لتكون أكثر فاعلية والتحاماً بجوانب النمو العقلي والوجداني والاجتماعي. (٢: ٣٤)

ويشير محمد السيد خليل وأحمد عبد العظيم (٢٠٠٧م) إلى أن المهارات الحركية الأساسية تحتل أهمية متزايدة و متميزة في تكيف التلميذ مع بيئته، وتشكيل القاعدة الحركية الأساسية لتطوير المهارات اليومية الهادفة والأمنة، التي يعتمد عليها التلميذ في حياته اليومية، وفي تكوين الركيزة الهامة لاكتساب التلميذ معظم المهارات الحركية والمرتبطة بالأنشطة البدنية والرياضية المختلفة في مراحل النمو. (١٦: ٧٣)

وتعد الألعاب الحركية أحد الأدوات التي يمكن أن تساعد أطفال ما قبل المدرسة بالتحديد على زيادة الإدراك والإحساس بالاتجاهات، كما تعمل على تنمية وتطوير الأنماط الحركية للطفل، حيث تتطلب من الطفل الحركة عند أدائها أو ممارستها لمدة معينة قد تطول أو تقصر حسب طبيعة اللعبة، كما أن الحركة ستفاوت في السرعة والعدد بالنسبة لكل لعبة، كما أن هذه الألعاب تنقل الطفل من مكان إلى آخر أو تجعله يتحرك في مكانه؛ كأن يدور حول جسمه وهو في مكان معين، أو يحرك جزءاً من جسمه كيديه أو رجليه أو رأسه، وهذه الألعاب تساعد القوى الحركية لدى الطفل على القيام بوظائفها العامة، فالطفل يحرك يديه ورأسه ورجليه وهو ما زال في مهده، وكلما كبر ونما ازدادت

حركاته، ويعتبر هذا النوع من الألعاب من أحب الألعاب لدى طفل ما قبل المدرسة، حيث تراه لا يستقر له قرار سواء في قاعات الروضة أو في ساحاتها؛ فيحرك يديه ورجليه بسرور، ثم يجري ويقفز في حيوية، ويحاول استغلال كل شيء في محيطه لإشباع حاجته إلى الحركة، وفي الحقيقة إن النمو الجسمي والحركي السريع يقوده إلى ممارسة قواه الحركية، ثم تمرين عضلاته الكبيرة في التسلق والتوازن والجري. (٥٧:١)

والطفل الذي لا يصل إلى مرحلة الأداء الناضج للمهارات الحركية الأساسية؛ يواجه مشكلة اكتساب المهارات الرياضية على نحو جيد، بمعنى آخر فإن تطور المهارات الرياضية يتأسس إلى حد كبير على مدى تمكن الطفل وإتقانه للأنماط الحركية الأساسية، والتي تشمل حركات المعالجة والتناول والحركات الانتقالية وغير الانتقالية، فمن الصعوبة توقع اكتساب الطفل المهارات الرياضية على النحو الجيد إذا أخفق في أداء المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بها مثل الجري، الرمي، اللقف والوثب وغيرها (٢١:١٠).

ويستوجب ذلك توفير ظروف بيئية جيدة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؛ لغرض إعطائهم فرصة تطوير الأنماط الحركية الأساسية، فالطفل ذو الاحتياجات الخاصة الذي لم تتوفر له الرعاية والتشجيع والمناخ الملائم؛ نجد أنه يقوم برمي الكرة أو الوثب مستخدماً أنماطاً حركية لا تتعدى تلك التي يقوم بها طفل، حيث تمثل الأنماط الحركية الأساسية القاعدة الرئيسية للممارسة الحركية للطفل (٣:١٧).

ثانياً: مشكلة البحث:

إن تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية، في مرحلة مبكرة من الطفولة، أمر ضروري يساعد على تحسين بعض الوظائف والقدرات الحركية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وزيادة فرص مشاركتهم في الأنشطة الحركية، كما تعد داعماً لتعلم المهارات الرياضية، وقد وجد الباحث - وفي حدود علمه- أن العديد من الدراسات المحلية التي تناولت المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؛ قد اهتمت بمراحل عمرية أخرى غير التي يتطرق إليها هذا البحث، كما أنها اهتمت بالمؤشرات الكمية لأداء تلك المهارات، بغض النظر عن المؤشرات النوعية له.

وقد أكد نصر الدين قتال (٢٠١٨م) أن البرنامج الحركي له تأثير إيجابي في تنمية بعض المهارات الحركية، ويساعد المعاق على أداء مهامه الحيوية، وأنشطته اليومية بكفاءة، بينما أشارت نور الهدى أبو بكر (٢٠٢٠م) إلى فاعلية البرنامج التدريبي باستخدام الألعاب الغرضية للمهارات الحركية الأساسية وتأثيره على بعض القدرات البدنية لذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعليم. ولقد بدأ الاهتمام الفعلي بالمعاقين على المستوى العالمي باصدار إعلان حقوق الأشخاص

المعاقين من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٧١م، ثم تلاه مجموعة أخرى من الإعلانات عن حقوق المعاقين صدرت من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في أعوام ١٩٧٥م و١٩٧٦م، كما قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة أن يكون عام ١٩٨١م عاماً دولياً للمعاقين، وأصدرت قرارها رقم ٣٣/١٣٢، وتحت هدف (المشاركة الكاملة) والمساواة للمعاقين وإتاحة الفرصة لإعادة تأهيلهم لمواجهة الحياة. (٥: ٤)

لذا تحتل قضايا المعاقين مركزاً متميزاً في سلم الأولويات في خطط التنمية العالمية؛ اعترافاً بحقوق المعاق واقتناعاً بدوره في المجتمع، حيث أثبتت الدراسات المختلفة أن نسبة الإعاقة الذهنية تختلف من مجتمع لآخر، إلا أن النسبة العالمية التي أوردتها منظمة الصحة العالمية هي ٣% من مجموع أفراد أي مجتمع. (٨: ٣٤)

ومن ثم أكد كلا من "كارل ايشستيد وباري لافي Carl B. Eichsted & Barry W. Lavy" على أنه لا يمكن تقديم الألعاب المنظمة للأطفال المعاقين ذهنياً إلا بعد أن يكون الطفل قد أدى المهارات الحركية الأساسية بطريقة جيدة ومفيدة، وحصيلة الحركات القليلة عندهم قد تؤدي إلى الفشل ورفض الآخرين في اختيارهم للمشاركة في الألعاب الرياضية، وهذا بدوره يؤدي بهم إلى العزلة الاجتماعية، وأسوء من ذلك قد يعانون من الحرج إذا لم يشاركوا مع أقرانهم في ممارسة الرياضة، وبالتالي يؤدي إلى انسحابهم من التدريب الحركي الذي يعد من أهم الحاجات الضرورية، وربما العائد والفائدة الأكثر أهمية للمهارات الحركية الأساسية للأشخاص المعاقين ذهنياً كامنة في مجال المهارات الوظيفية، وإن النجاح في المهارات الحركية الأساسية يساعد على أداء المهارات الحياتية والوظيفية اللازمة للحركة اليومية. (١٨: ٢٠٦-٢٠٧)

ومن خلال عمل الباحث في أحد المراكز الخاصة برعاية المعاقين وتأهيلهم وتدريبهم؛ لاحظ أن فئة ليست بالقليلة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يميلون إلى الكسل وقلة الحركة؛ مما يؤثر على زيادة الوزن والتركيب الجسمي لهم، ويؤثر سلباً على بعض المهارات الحركية الأساسية لديهم، ومن كل ما سبق ومن خلال ما تم عرضه، ونظراً لوجود قلة في الأبحاث العلمية التي تناولت هذه المرحلة العمرية في حدود علم الباحث، ونظراً لأهمية البرامج التأهيلية الحركية التي تسهم في الارتقاء بمستوى المهارات الأساسية؛ كانت الحاجة ملحة إلى إجراء مثل هذه الدراسة؛ لتقديم حلول علمية تساهم في المحافظة على صحة هذه الفئة من الأطفال.

هدف البحث: يهدف البحث إلى معرفة: تأثير برنامج تأهيل حركي على بعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يهدف البحث إلى استثارة الطفل من خلال مجموعة من الأنشطة الحركية المحببة إلى النفس؛ لإشباع حاجته وتحقيق المتعة والشعور بالذات، وذلك من خلال ما يلي:

١. تتناسب الأنشطة مع المستوى الحركي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
٢. مرونة البرنامج التأهيلي بما يتناسب مع القدرات الذهنية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
٣. زيادة الخبرات الحركية للاعتماد على الذات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
٤. تعلم المهارات الحركية الأساسية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وتأديتها بكفاءة عالية أقرب إلى مستوى أقرانهم من الأطفال الطبيعيين، وذلك للمجموعة التجريبية.
٥. إثارة الدافعية للأطفال وحبهم للحركة وتركهم للكسل من خلال أنشطة محببة إلى النفس؛ توضع ضمن البرنامج التأهيلي، مع مراعاة توافر عوامل الأمن والسلامة، بما يتناسب مع قدراتهم الحركية.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسات القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات المهارات الحركية الأساسية لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبارات المهارات الحركية الأساسية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

المصطلحات والمفاهيم المستخدمة في البحث:

البرنامج التأهيلي:

هو الشكل التنفيذي لتطبيق المنهج بكل عناصره، وبذلك يتصف البرنامج بطبيعة إدارية تنظيمية واضحة كإطار تنفيذي لأهداف المنهج ومحتواه من أنشطة وخبرات ومعارف واتجاه (١١) (٣).

المهارات الحركية الأساسية:

هي المهارات التي تعتمد بشكل أساسي على الحركة، وتتضمن عمليات معرفية، وعمليات إدراكية، وعمليات وجدانية؛ لتحقيق التكامل في الأداء، وتظهر مع مراحل النضج البدني المبكر. (١) (٢٩)

الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

هم الأفراد الذين يواجهون ظروفًا معيشية خاصة بسبب نقص أو قصور في استعداداتهم أو قدراتهم البدنية أو الحسية أو الفكرية، أو بسبب أوضاع ومعايير اجتماعية تتعثرهم بوصف معين؛ بناء على سمات أو تشريعات أو ما شابه ذلك. (٤: ٥)

الدراسات السابقة
الدراسات العربية:

جدول (١)

م	اسم الباحث	عنوان البحث	هدف البحث	المنهج	العينة	أهم النتائج
١	نصر الدين قتال (٢٠١٨م)	أثر برنامج حركي مقترح في تنمية بعض المهارات الحركية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.	التعرف على أثر برنامج حركي مقترح في تنمية بعض المهارات الحركية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.	التجريبي	(٨٣) معاق	أهم النتائج المتوصل إليها: البرنامج الحركي المقترح له تأثير إيجابي في تنمية بعض المهارات الحركية، وتساعد المعاق على أداء مهامه الحيوية، وأنشطته اليومية بكفاءة.
	خالد نجام (٢٠٢٠م)	دور برنامج حركي مقترح في تنمية بعض القدرات الحركية للأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط: دراسة ميدانية في المركز النفسي البيداغوجي بالجلفة.	تطوير بعض القدرات الحركية للأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط من خلال برنامج حركي معدل تم تجريبه.	التجريبي	١٨ طفلاً من ذوي التخلف العقلي	للبرنامج الحركي المقترح دور في تنمية البعض عناصر القدرات الحركية.
	نور الهدى أبو بكر (٢٠٢٠م)	برنامج تدريبي باستخدام الألعاب الغرضية للمهارات الحركية الأساسية وتأثيره على بعض القدرات البدنية لذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.	التعرف على فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الألعاب الغرضية للمهارات الحركية الأساسية وتأثيره على بعض القدرات البدنية لذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.	التجريبي	(٨) أطفال تراوحت أعمارهم بين (٩-١٢)	فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الألعاب الغرضية للمهارات الحركية الأساسية وتأثيره على بعض القدرات البدنية لذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.

دراسات أجنبية:

جدول (٢)

م	اسم الباحث	عنوان البحث	هدف البحث	المنهج	العينة	أهم النتائج
١	Butter Field & Van Dermars Chase (2003)	أداء المهارات الحركية للأطفال الصم الأسيوياء (٨-٣) سنوات	المقارنة بين تطوير المهارات الحركية الأساسية للأطفال الصم والأسيوياء من (٨-٣) سنوات	الوصفي	(١١٠) طفل	وجود فروق بين الصم والأسيوياء (ذوي السمع) لصالح الأسيوياء، لكن بعد عمر السادسة يكون معدل التطور الحركي للصم والأسيوياء متشابهين بقدر ضئيل، لكنه لصالح الأسيوياء.
٢	Clersida et, all (2005)	تحسين الصحة العامة من خلال البرامج الحركية في مرحلة الطفولة المبكرة للطفل المعاق.	معرفة أهمية البرامج الحركية في مساعدة الطفل المعاق على تنمية الحركة الأساسية وأسلوب الحياة الصحية أثناء تعلمه للمفاهيم الإدراكية والنفسية والاجتماعية من خلال التدريب على يد المعلمات.	التجريبي	(٣٠) طفل	المفاهيم الخاطئة حول النشاط البدني المبكر وتنمية المهارات الحركية؛ واصفاً أساليب تيسير النشاط البدني، وموضحاً أن تلك الأنشطة يجب أن تتناسب مع مراحل نمو الطفل المعاق، كما يجب أن تتضمن وتعزز مجالات أخرى للنمو، وأن تحظى بقدر من التعزيز المباشر.

إجراءات البحث:

أولاً: المنهج المستخدم:

استخدم الباحث المنهج التجريبي؛ نظراً لملاءمته لطبيعة البحث الحالي، باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين: إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، واتباع القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين.

نموذج لوحة تأهيلية

الهدف المعرفي: التعرف على مهارة الحجل على إحدى القدمين زمن الوحدة: (٤٥) ق

التشكيلات (التوضيح)	الأدوات والأجهزة	الزمن (ق)	التكرار	المحتوى	المتغيرات أجزاء الوحدة
	-----	(٣) ق			أعمال إدارية - أخذ الغياب. - مجموعة تمارين للذراعين والقدمين.
	-----	(١٢) ق		<ul style="list-style-type: none"> • مرونة (وقوف) تبادل ثني الجذع. • رشاقة (وقوف) الجري جزاجي حول الملعب. • قوة (انبطاح مائل) ثني الذراعين. • تحمل (وقوف) حمل الزميل على الظهر. • سرعة (وقوف) الجري في المكان بأقصى سرعة في زمن أقل. 	الإعداد البدني
		(٢٥) ق		<p>تمريبات بدنية خاصة: (٥) ق</p> <p>يقوم أخصائي التأهيل بشرح مهارة الحجل بشكل موجز، مع تقديم نموذج حي من قبله. وبعدها يتم تقسيم الأطفال إلى مجموعات تعاونية؛ للبدء في تطبيق المهارة.</p> <ul style="list-style-type: none"> • شرح الأداء الفني من خلال نماذج عملية. • أداء نموذج عملي للمهارات مع التكرار للتأكيد. <p>مهارة الحجل:</p> <p>الخطوات الفنية:</p> <ol style="list-style-type: none"> ١- الرأس مرفوعة والنظر للأمام. ٢- الذراعان مثنيان زاوية قائمة بجانب الجسم. ٣- الجذع يميل قليلاً للأمام. ٤- يرتكز الجسم على قدم واحدة مع ثني الركبة قليلاً. ٥- يتم الارتقاء والهبوط على نفس القدم. ٦- ثني الرجل الحرة، والمرجة للأمام. 	الجزء الرئيسي
			٣	الخطوات التدريبية: تمرينات الحجل: (وقوف نصفاً) الحجل أماماً.	الجزء التطبيقي
			٢	(وقوف فتحاً) الحجل على قدم بطول البساط ذهاباً وإياباً على القدم، ثم التغيير على القدم الأخرى.	
			٣	(وقوف فتحاً) الحجل في المكان مع تبديل القدم والمحافظة على التوازن.	
			٢	(وقوف) الحجل مع زيادة مسافة الارتفاع في المكان.	
			٣	(وقوف فتحاً) الحجل أماماً.	
			٣	(وقوف على قدم واحدة) الحجل أماماً في خط مستقيم ثم خلفاً.	
			٢	(وقوف نصفاً) الحجل أماماً ثم ركل كرة.	
		(٥) ق		لعبة البالونات يقف الأطفال انتشار ويرفعوا البالونات في الهواء.	الجزء الختامي

ثانياً: مجالات البحث:

١. المجال الزمني: عام ٢٠٢١ م / ٢٠٢٢ م.
٢. المجال المكاني: مؤسسة قلب أبيض لذوي القدرات الخاصة.
٣. المجال البشري: الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من (١٢-١٤) سنة.

ثالثاً: مجتمع البحث:

تم اختيار مجتمع البحث من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من محافظة القاهرة للعام ٢٠٢١-٢٠٢٢ م.

رابعاً: عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية، من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من محافظة القاهرة للعام ٢٠٢١-٢٠٢٢ م، حيث بلغ عددهم (٤٠) طفلاً، تم اختيارهم بالطريقة العمدية، حيث تم تقسيمهم إلى عدد (٢٠) طفلاً للمجموعة التجريبية وعدد (٢٠) طفلاً للمجموعة الضابطة، وقد اختار الباحث عدد (١٥) طفلاً لإجراء التجربة الاستطلاعية؛ ليكون إجمالي العينة (٥٥) طفلاً، يتراوح أعمارهم من (١٢-١٤) سنة، والجدول التالي يوضح توصيف عينة البحث:

جدول (٣) توصيف عينة البحث

النسبة	العدد	عينة البحث	
%٣٦,٣٦	٢٠	التجريبية	الأساسية
%٣٦,٣٦	٢٠	الضابطة	
%٢٧,٢٨	١٥	الاستطلاعية	
%١٠٠	٥٥	الإجمالي	

تجانس وتكافؤ عينة البحث:

قام الباحث بالتأكد من اعتدالية توزيع عينة البحث الأساسية (ذوي الاحتياجات الخاصة) في المتغيرات الأنثروبومترية، واختبارات المهارات الحركية والبدنية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؛ يتضح ذلك من الجدول (٤).

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء لمتغيرات النمو والذكاء والمهارات الحركية لعينة البحث (الأساسية - الاستطلاعية) ن=٥٥

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الطول	سم	١٥٣,٦٩	١٥٣,٠٠	٢,٨٩	٠,٣٣
الوزن	كجم	٤٢,٩٥	٤٢,٠٠	١,٨٤	-٠,٠٦
العمر الزمني	سنة	١٣,٠٥	١٣,٠٦	٠,٠٣	-٠,٠٨
درجة الذكاء	درجة	٦٤,٧١	٦٥,٠٠	١,٢٤	٠,٤٦

٠,٣٢-	٠,١٥	٦,٧٥	٦,٧٣	ث	اختبار الجري لمسافة ٢٠م	المهارات الحركية
-١,٥٨	٧,٥٠	٧٥,٠٠	٧٢,٢٧	سم	اختبار الوثب العريض من الثبات	
-٠,٩٠	٠,٢٧	٨,٦٥	٨,٦٤	ث	اختبار الحجل على إحدى القدمين لمسافة ١٠م	
٠,٩٢	١,٣١	١٢,٠٠	١١,٧١	م	اختبار رمي كرة تنس لأبعد مسافة	
١,١٩	٠,٧٨	٢,٠٠	١,٦٥	عدد	اختبار لقف كرة	

يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات الالتواء قد انحصرت القيم ما بين (± 3) ؛ مما يعني وقوع جميع البيانات تحت المنحنى الاعتدالي، ويؤكد على تجانس عينة البحث ككل في جميع المتغيرات المختارة.

جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" بين المجموعتين التجريبيّة والضابطة في متغيرات النمو والذكاء والمهارات الحركية ن=١=٢=٢٠

قيمة "ت"	الفرق بين المتوسطين	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٠٥	٠,٠٥	٢,٩١	١٥٣,٦٠	٣,٠٠	١٥٣,٦٥	الطول
٠,٥٢	٠,٣٠	١,٨٠	٤٢,٧٥	١,٨٢	٤٣,٠٥	الوزن
-٠,٤٣	-٠,٠٠	٠,٠٣	١٣,٠٦	٠,٠٣	١٣,٠٥	العمر الزمني
٠,١٣	٠,٠٥	١,١٩	٦٤,٦٠	١,٢٧	٦٤,٦٥	درجة الذكاء
-٠,٦٣	-٠,٠٣	٠,١٦	٦,٧٤	٠,١٣	٦,٧١	اختبار الجري لمسافة ٢٠م
٠,٢٠	٠,٥٠	٩,٠٩	٧٢,٠٠	٦,٣٩	٧٢,٥٠	اختبار الوثب العريض من الثبات
-٠,٢٢	-٠,٠٢	٠,٢٧	٨,٦٥	٠,٢٧	٨,٦٣	اختبار الحجل على إحدى القدمين
-١,٢٣	-٠,٥٠	١,٥٥	١١,٩٠	٠,٩٤	١١,٤٠	اختبار رمي كرة تنس لأبعد مسافة
-٠,٦٦	-٠,١٥	٠,٨١	١,٦٥	٠,٦١	١,٥٠	اختبار لقف كرة

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى معنوية $(٠,٠٥) = ٢,١٠$

يتضح من جدول (٥) أن جميع قيم (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية؛ مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات (قيد البحث)، وهو ما يشير إلي تكافؤ المجموعتين.

خامساً: أدوات ووسائل جمع البيانات:

-القياسات الخاصة بمعدل النمو:

- السن: الرجوع إلى سجلات الأطفال.
- الطول: باستخدام الرستاميتير حتى أقرب ٥. سم.
- الوزن: باستخدام الميزان الطبي المعايير حتى أقرب ٠,٥ كم.
- نسب الذكاء: كما بالتقارير الطبية.

الأدوات المستخدمة:

١- استمارة تسجيل البيانات:

تم تصميم استمارة لتسجيل بيانات أفراد عينة البحث، واشتملت على "الاسم - السن - الطول - الوزن - درجة الذكاء - درجات اختبارات المهارات الحركية الأساسية" لكل من القياسات القبلية والبعديّة، كما هو موضح بمرفق (٣).

٢- اختبار الذكاء

تم التعرف على درجة الذكاء الخاصة بأفراد عينة البحث من خلال نتائج القياسات المدونة بالسجلات بالمركز والمرفق بها درجة ذكاء كل طفل.

الاستمارات والاختبارات:

- استمارة تسجيل البيانات: مرفق (٣)
- استمارة استطلاع آراء الخبراء حول تحديد اختبارات المهارات الحركية الأساسية: مرفق (٤)
- استمارة استطلاع آراء الخبراء حول بناء البرنامج المقترح: مرفق (٤)
- اختبارات المهارات الحركية: مرفق (٥)

بعد اطلاع الباحث على العديد من المراجع العلمية، والتي تناولت اختبارات المهارات الحركية الأساسية، مثل كلا من: "حسن عبده" (٢٠١١م)، "أميرة عبد الله أحمد" (٢٠١٣م)، "عبير عبد الباسط" (٢٠١٣م)، "محمود السيد" (٢٠١٥م)، "شرين محمد" (٢٠١٦م)، وقد قام الباحث بوضعها في استمارة استطلاع رأي الخبراء: مرفق (٤)، وروعي فيها الحذف بما يتناسب مع رأي الخبير، وقد تم اختيار اختبارات المهارات الحركية الأساسية التي حصلت على نسبة مئوية ٧٠% فأكثر مرفق (٤). وبناء على ذلك تم اختيار عدد (٥) خمس اختبارات مهارية، وهي:

- اختبار الجرى ٢٠م.
 - اختبار الوثب العريض من الثبات.
 - اختبار الحجل على إحدى القدمين.
 - اختبار رمي كرة تنس لأبعد مسافة.
 - اختبار لقف كرة.
- (٤٨)

-الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة البحث الاستطلاعية وعددهم (١٥) طفلاً من مجتمع البحث، ومن خارج العينة الأساسية، في الفترة من ٢٠٢١/١٢/٥م إلى ٢٠٢١/١٢/٩م؛ وذلك بهدف التعرف على:

- التعرف على مناسبة البرنامج من حيث مادته العملية وطريقة عرضه.

- التعرف على مدى صلاحية البرنامج للاستخدام وتحقيق هدفه.
 - إمكانية التعامل مع البرنامج والاستفادة المباشرة دون أي مشكلات.
 - التعرف على إمكانية التطبيق بالتوزيع الزمني ما بين مشاهدة وتطبيق عملي، وذلك بتحديد الزمن المستغرق لكل اختبار؛ لمعرفة سير التطبيق على أفراد العينة الكلية.
 - معرفة الصعوبات التي قد تواجه الباحث أثناء تطبيق الدراسة الأساسية.
 - التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة.
 - تحديد أماكن إجراء اختبارات المهارات الحركية الأساسية والقدرات البدنية.
 - التعرف على مدى فهم عينة البحث للاختبارات وطريقة أدائها.
 - تدريب المساعدين على كيفية إجراء الاختبارات وتفريغ النتائج.
 - التأكد من المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) لاختبارات المهارات الحركية الأساسية والقدرات البدنية المستخدمة.
- المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) لاختبارات المهارات الحركية الأساسية والقدرات البدنية:

١- الصدق

دلالة الفروق بين الأرباع الأعلى والأرباع الأدنى لإيجاد صدق الاختبار، وتم تطبيقه على عينة قوامها (١٥) طفلاً من مجتمع البحث، ومن خارج العينة الأصلية، ويوضح ذلك جدول (٦).

جدول (٦) دلالة الفروق بين المجموعتين الأرباع الأعلى والأرباع الأدنى في نتائج لاختبارات المهارات الحركية الأساسية (ن = ١٥)

القيمة (ت) المحسوبة	الفرق بين المتوسطين	الأرباع الأدنى		الأرباع الأعلى		الاختبار
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١٩,٢٤	٠,٣٦	٠,٠٤	٦,٩١	٠,٠١	٦,٥٥	اختبار الجري لمسافة ٢٠ م
٢,٤٠	١٢,٥٠	١٠,٠٠	٦٥,٠٠	٢,٨٩	٧٧,٥٠	اختبار الوثب العريض من الثبات
٦,٩٢	٠,٦٩	٠,١٩	٨,٢٤	٠,٠٥	٨,٩٣	اختبار الحجل على إحدى القدمين
٤,٧٠	٣,٢٥	٠,٥٠	١٠,٢٥	١,٢٩	١٣,٥٠	اختبار رمي كرة تنس لأبعد مسافة
٤,٩٠	٢,٠٠	٠,٠٠	١,٠٠	٠,٨٢	٣,٠٠	اختبار لقف كرة

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى معنوية (٠,٠٥) = ٢,١٠

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين الأرباع الأعلى والأرباع الأدنى في اختبارات المهارات الحركية الأساسية والقدرات البدنية قيد البحث، حيث جاءت قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية لجميع الاختبارات قيد البحث؛ مما يدل على صدق الاختبارات.

٢- الثبات

لحساب الثبات؛ استخدم الباحث طريقة التطبيق وإعادة على عينة البحث الاستطلاعية، وبفاصل زمني قدره ثلاثة أيام من التطبيق الأول، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين، كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٧): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني ن=١٥

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المتغيرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
*٠,٦٦٤	٠,١٠	٦,٦٧	٠,٠١٠	٦,٥٥٠	اختبار الجري لمسافة ٢٠ م
*٠,٨٧٨	٥,١٦	٧٣,٦٧	٢,٨٩٠	٧٧,٥٠٠	اختبار الوثب العريض من الثبات
*٠,٥٩١	٠,٢٨	٨,٥٣	٠,٠٥٠	٨,٩٣٠	اختبار الحجل على إحدى القدمين
*٠,٩١٤	١,١٣	١٢,١٣	١,٢٩٠	١٣,٥٠٠	اختبار رمي كرة تنس لأبعد مسافة
*٠,٩٨٤	١,١٠	١,٩٣	٠,٨٢٠	٣,٠٠٠	اختبار لقف كرة

قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية ٨ ومستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٦٣٢

يتضح من جدول (٧) أن قيمة معامل الارتباط قد تراوحت (-١ ، +١)؛ مما يدل على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيقين الأول والثاني لجميع اختبارات المهارات الحركية الأساسية؛ الأمر الذي يشير إلى ثبات الاختبارات المستخدمة.

محتوى البرنامج المقترح:

يتضمن محتوى البرنامج المقترح على ما يلي:

١. أنشطة تساعد على تنمية المهارات الحركية الأساسية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
 ٢. وقد اشتملت محتويات البرنامج المقترح من خلال القصة الحركية والألعاب الصغيرة على المهارات الأساسية: (الجري - الوثب - الحجل - الرمي - الرمي واللقف).
- وقد قام الباحث مع هيئة الإشراف بوضع البرنامج في صورته؛ ليصبح البرنامج التأهيلي المقترح في صورته النهائية: مرفق (٥)؛ مشتملاً على (٣٦) وحدة.

وضع التقسيم الزمني للبرنامج :

احتوى البرنامج المقترح على (٣٦) وحدة، تم تطبيقها على (١٢) أسبوعاً بواقع (٣) وحدات في الأسبوع، بزم (٤٥) ق للوحدة، والجدول رقم (٨) يوضح التوزيع الزمني للبرنامج.

جدول (٨): الفترة الزمنية لوحدات البرنامج

م	المحتويات	الفترة الزمنية للمجموعة التجريبية	الفترة الزمنية للمجموعة الضابطة
١	إحماء	٥ق	٥ق
٢	الإعداد البدني	١٥ق	١٥ق
٣	الجزء الرئيسي - التطبيق العملي	٢٠ق	٢٠ق
٤	الختام	٥ق	٥ق
	المجموع	٤٥ق	٤٥ق

- القياس القبلي:

قام الباحث بإجراء القياس القبلي لمجموعتي البحث وذلك يومي ١٢/١٢/٢٠٢١م و ١٤/١٢/٢٠٢١م، وتم القياس في اختبارات المهارات الحركية والقدرات البدنية.

- التجربة الأساسية:

بعد أن تأكد الباحث من تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، قام بتطبيق تجربة البحث الأساسية في الفترة من ١٩/١٢/٢٠٢١م إلى ١٠/٣/٢٠٢٢م بواقع (١٢) أسبوعاً: ثلاث مرات أسبوعياً، لمدة (٤٥ق) في المرة الواحدة، وتم تطبيق تجربة البحث على المجموعة التجريبية، أما المجموعة الضابطة فقد تم تطبيق البرنامج التقليدي عليها.

- المجموعة التجريبية:

خضعت مجموعة البحث التجريبية إلى البرنامج باستخدام التأهيل البدني المقترح، ولذلك لمدة (١٢) أسبوعاً بواقع ثلاث وحدات أسبوعياً، زمن الوحدة (٤٥ق) في المرة الواحدة، وتمثل دور الباحث في كونه مرشداً وموجهاً.

- المجموعة الضابطة:

خضعت المجموعة الضابطة للبرنامج التقليدي في اليوم التالي من تطبيق المجموعة التجريبية، وقد تم مراعاة الأسس العلمية السليمة أثناء التطبيق.

- القياسات البعدية:

قام الباحث بإجراء القياسات البعدية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبارات المهارات الحركية والقدرات البدنية، وذلك يومي ١٣/٣/٢٠٢٢م و ١٥/٣/٢٠٢٢م.

- المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية لمعالجة بيانات البحث:

١. المتوسط الحسابي.

٢. الانحراف المعياري.

٣. معامل الارتباط "معامل بيرسون".

٤. اختبار (ت).

٥. معامل الالتواء.

٦. الوسيط.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

١- عرض ومناقشة الفرض الأول:

جدول (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" بين القياسين القبلي والبعدي

للمجموعة التجريبية في اختبارات المهارات الحركية الأساسية ن=٢٠

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
اختبار الجري لمسافة ٢٠م	٦,٧١	٠,١٣	٥,٥٢	٠,٢٣	١,٢٠	٢٨,٦٨
اختبار الوثب العريض من الثبات	٧٢,٥٠	٦,٣٩	١٠٣,٥٠	١٨,٢٩	-٣١,٠٠	٨,٣٢
اختبار الحجل على إحدى القدمين	٨,٦٣	٠,٢٧	٧,٣٢	٠,٢٩	١,٣٢	١٠٦,٣١
اختبار رمي كرة تنس لأبعد مسافة	١١,٤٠	٠,٩٤	١٦,٦٥	١,١٨	-٥,٢٥	٢١,٠٠
اختبار لقف كرة	١,٥٠	٠,٦١	٤,٧٥	٠,٨٥	-٣,٢٥	١٨,٤٨

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٩) ومستوى معنوية (٠,٠٥) = ٢,٢٦

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي؛ لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في جميع اختبارات المهارات الحركية، حيث إن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية.

مناقشة نتائج الفرض الأول:

يتضح من جدول (٩) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى تحسن المهارات الحركية لصالح القياس البعدي؛ نتيجة تأثير البرنامج التأهيلي البدني المقترح.

ويعزي الباحث أن ما توصل إليه من نتائج تظهر أن برنامج التأهيل البدني المقترح، بما يحتويه من جزء تأهيلي وجزء بدني؛ ساهم مساهمة فعالة في مشاركة الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في الأنشطة الحركية، وبالتالي يحسن المهارات الأساسية.

وإن ما توصل إليه الباحث يتفق مع نتائج دراسة فتحية عبد الله محمد منقوش (٢٠٠٥م)، أنه تم تصميم وإعداد وتطبيق برنامج تأهيلي رياضي لتأهيل المعوقين، ومعرفة أثره على مفهوم الذات، إذ يمكن أن يتيح هذا البرنامج استفادة المعاق منه؛ حتى يتمكن من الاندماج في المجتمع.

كما تتفق نتائج البحث مع نتائج دراسة "ريم أحمد زكي المالكي وآخرون (٢٠١٨)"، حيث أشار الباحثون إلى تأثير تطبيق البرنامج الحركي المقترح بالدراسة على النضج والتطور للمهارات الحركية الأساسية لأطفال المرحلة السنية من (٤-٦) سنوات؛ فالنضج وحده بدون وجود بيئة مناسبة لتحقيق الهدف غير كافٍ، كما يلزم توافر فرصة مناسبة للتدريب على البرنامج الحركي المقترح. وأكد الباحثون على زيادة النسبة المئوية لمعدلات التغير في القياسات البعدية عن القبليّة في كل من المهارات التالية: (الجري - الوثب - الحجل - الرمي - اللقف). (٩: ٢١٢)

بالإضافة إلى ذلك، تتفق نتائج تنمية المهارات الحركية الأساسية عبر البرنامج المقترح، وما حققه من نتائج إيجابية؛ يتفق مع ما أشار إليه "أسامة كامل راتب" (نقلًا عن: ريم أحمد زكي المالكي وآخرون) من أن تطور المهارات الأساسية يكون بطيئًا نسبيًا طالما لا يوجد التمرين المناسب، بينما يكون التطور بصورة سريعة وأكثر تنوعًا إذا تم إعداد تمارين متنوعة وتمارين التلاميذ في الوقت المناسب. (٣: ١٥٧)

كما تؤكد كلاراسيدا وآخرون (Clersida et, all 2005) على تأثير المفاهيم الخاطئة حول النشاط البدني المبكر وتنمية المهارات الحركية، واصفين أساليب تيسير النشاط البدني وموضحين أن تلك الأنشطة يجب أن تتناسب مع مراحل نمو الطفل المعاق، كما يجب أن تتضمن وتعزز مجالات أخرى للنمو، كما يجب أن تحظى بقدر من التعزيز المباشر.

كما يرجع الباحث هذا التحسن إلى تطبيق البرنامج التدريبي المقترح من خلال أداء التمارين المتنوعة وغير التقليدية بهدف تنمية المهارات الحركية الأساسية، والتي اشتملت على تمارين الوثب والحجل والرمي واللقف. وبذلك يتحقق الفرض الأول.

ب- عرض ومناقشة الفرض الثاني:

جدول (١٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" بين المجموعتين التجريبيّة

والضابطة في القياس البعدي لاختبارات المهارات الحركية الأساسية. ن = ٢٠ = ٢٠ = ٢٠

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
اختبار الجري لمسافة ٢٠ م	٥,٥٢	٠,٢٣	٦,١٣	٠,٢١	-٠,٦١	-٨,٧٣
اختبار الوثب العريض من الثبات	١٠٣,٥٠	١٨,٢٩	٩١,٠٠	١٥,٦١	١٢,٥٠	٢,٣٢
اختبار الحجل على إحدى القدمين	٧,٣٢	٠,٢٩	٧,٨٨	٠,٤٠	-٠,٥٦	-٥,٠٥
اختبار رمي كرة تنس لأبعد مسافة	١٦,٦٥	١,١٨	١٤,٢٠	١,٧٤	٢,٤٥	٥,٢٢
اختبار لقف كرة	٤,٧٥	٠,٨٥	٢,٨٥	١,٠٩	١,٩٠	٦,١٥

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١٨) ومستوى معنوية (٠,٠٥) = ٢,١٠ =

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

باستعراض نتائج الجدول (١٠)، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى تحسن المهارات الحركية؛ لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية؛ نتيجة تأثير البرنامج التأهيلي البدني المقترح.

ويعزو الباحث هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية إلى فعالية البرنامج التأهيلي المقترح، والذي تضمن أنشطة حركية متنوعة ساعدت على تحسين مستوى المهارات الأساسية لدى أفراد عينة البحث، وأن البرنامج المقترح بما تضمنه من مجموعة متنوعة من الأنشطة الحركية ساعدت على زيادة نشر روح المرح والسرور والتنافس بين الأطفال، وزيادة دافعية الأطفال نحو عملية التعلم؛ مما أدى إلى وجود فعالية في اكتساب المهارات الأساسية الحركية المختلفة قيد البحث.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة مرفت فريد عثمان (٢٠٠١م)، حيث أشارت إلى أن البرنامج له تأثير إيجابي على تعلم المهارات الأساسية (ركل - رمي - وثب - جري - ضرب الكرة بالمشرب)، وكذلك القدرة الحركية الإدراكية لدى الأطفال بالمجموعة التجريبية.

كما تتفق مع دراسة وسيلة محمد مهران، خيرية إبراهيم السكري، فاطمة فوزي عبد الرحمن (٢٠٠٥م)، التي تبين أن المجموعة التي تمت لديها القدرات الحركية تفوقت على المجموعة الأخرى في مستوى أداء المهارات الحركية لدى الصم والبكم.

وهو ما أكدته دراسة بيتر فيلد، فان ديرمارس **Butter Field & Van DermarsChas**

(2003) بوجود فروق بين الصم والأسياء (ذوي السمع) لصالح الأسياء، لكن بعد عمر السادسة يكون معدل التطور الحركي للصم والأسياء متشابهين بقدر ضئيل، لكنه لصالح الأسياء في تعلم المهارات الحركية.

وبذلك يتحقق الفرض الثاني.

الاستخلاصات والتوصيات

أولاً: الاستخلاصات:

- البرنامج التأهيلي البدني له تأثير إيجابي دال إحصائياً لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في تنمية المهارات الحركية الأساسية.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تنمية المهارات الحركية والقدرات البدنية.
- وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات البعديتين للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات المهارات الحركية والقدرات البدنية؛ لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

ثانياً: التوصيات:

- ضرورة تطبيق البرنامج التأهيلي؛ لما أظهره من تأثير إيجابي في تنمية اختبارات المهارات الحركية والقدرات البدنية على الأطفال المعاقين عقلياً.
- أهمية إدراج نظام التأهيل في مراكز التأهيل المختصة بذوي الاحتياجات الخاصة؛ لما له من تأثير في تنمية المهارات الحركية.
- العمل على وضع برامج صحية تتناسب مع الميول والاتجاهات الحركية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- العمل على عقد دورات تدريبية لأخصائيي التأهيل بالمراكز المتخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة؛ للاطلاع على ما هو جديد من أساليب وطرق التأهيل.
- العمل على إجراء دراسات مماثلة باستخدام أكثر من برنامج وأساليب متنوعة في مجال تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة.

قائمة المراجع

أولاً: قائمة المراجع العربية:

١. ابتهاج محمود طلبة (٢٠٠٩): المهارات الحركية لطفل الروضة، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.
٢. أسامة كامل راتب (١٩٩٩): النمو الحركي (مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق)، دار الفكر العربي، القاهرة.
٣. أميرة عبد الله أحمد زهران (٢٠١٣م): برنامج رياضي مقترح لدمج الأطفال المعاقين ذهنياً القابلون للتعلم مع الأطفال الأسوياء على بعض القدرات الإدراكية، رسالة دكتوراة غير منشورة، تربية رياضية بنات، جامعه حلوان.
٤. حسن عبد السلام محفوظ (٢٠١٥م): التربية البدنية لذوي الاحتياجات الخاصة، ط١، مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية.
٥. حمادة محمد حسين (٢٠٠٣): تأثير برنامج تروحي رياضي على التكيف العام للمعاقين ذهنياً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
٦. خالد نجام (٢٠٢٠م): دور برنامج حركي مقترح في تنمية بعض القدرات الحركية للأطفال ذوي التخلف العقلي البسيط: دراسة ميدانية في المركز النفسي البيداغوجي بالجلفة، مجلة الإبداع الرياضي، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، المجلد (١١)، العدد (٢).
٧. دايان برادلي وآخرون (٢٠٠٤): الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة، ترجمة عبد العزيز عبد الجبار، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.
٨. رانيا صبحي محمد (٢٠٠٢): تأثير الدمج في برنامج تروحي على كل من مفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين ذهنياً واتجاهات الأسوياء نحوهم، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
٩. ريم أحمد زكي المالكي وآخرون (٢٠١٨): تأثير برنامج مقترح للأنشطة الحركية على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال المعاقين ذهنياً من (٤-٦) سنوات، مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية، مج١، ع١٤.
١٠. شيرين محمد عبد اللطيف النقيب (٢٠١٦م): فعالية الحركات التعبيرية والألعاب التعليمية بأسلوب

الدمج على بعض المهارات الحركية الأساسية ومستوى التحصيل للمعاقين ذهنياً (القابلين للتعلم)، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات.

١١. عاصم صابر، غادة كمال (٢٠١٢): تنمية المهارات الحركية والفنية للأطفال، ط١، مكتبة الرشد العالمية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

١٢. عاطف عثمان عثمان مصطفى (٢٠٠٨): الاتجاهات الحديثة في التربية الحركية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

١٣. عبير عبد الباسط (٢٠١٣ م): فاعلية برنامج ترويجي بنظام الدمج على خفض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية التربية الرياضية بنات.

١٤. عفاف عثمان عثمان (٢٠١٣): التربية الحركية للأطفال، مؤسسة عالم الرياضة للنشر.

١٥. فاروق الروسان (٢٠٠٦): سيكولوجية الأطفال غير العاديين، ط٦، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

١٦. فتحية عبد الله محمد منقوش (٢٠٠٥ م): أثر برنامج تأهيلي للمعوقين حركياً في مفهوم الذات واليأس لديهم، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليمن.

١٧. محمد السيد خليل، أحمد عبد العظيم عبد الله (٢٠٠٨): التربية الحركية النظرية والتطبيق، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

١٨. محمد عبد الله حسن فرج (٢٠٠١): تأثير برنامج تعليمي رياضي على الكفاءة البدنية والمهارية للمعاقين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.

١٩. مرفت فريد عثمان جاد الله (٢٠٠١ م): تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على القدرات الحركية وبعض المهارات الأساسية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.

٢٠. نصر الدين قتال (٢٠١٨ م): أثر برنامج حركي مقترح في تنمية بعض المهارات الحركية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة: دراسة ميدانية في المركز الطبي البيداغوجي لذوي الاحتياجات الخاصة بركة - ولاية باتنة، مجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية

- والرياضية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر.
٢١. نظمي عودة وبسام أبو حشيش (٢٠٠٠): اتجاهات أولياء الأمور والمعلمين نحو الدمج الأكاديمي للأطفال المعوقين سمعياً مع الأطفال العاديين في المدارس العادية، **حوليات**، مجلة تصدر عن جماعة القياس والتقويم، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
٢٢. نور الهدى أبو بكر (٢٠٢٠م): برنامج تدريبي باستخدام الألعاب الغرضية للمهارات الحركية الأساسية وتأثيره على بعض القدرات البدنية لذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، **المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة**، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
٢٣. وسيلة محمد مهران، خيرية إبراهيم السكري، فاطمه فوزي عبد الرحمن (٢٠٠٥م): المهارات الأساسية في التربية البدنية لرياض الأطفال الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

ثانياً: قائمة المراجع الأجنبية:

24. Butter Field & Van Dermars Chase (2003): Fundamental motor skill performances of Deaf Hearing children ages 3 to 8, **Clinical Kinesiology**, (Toledo, Ohio) 47(1) 2-6 Spring.
25. Garcia, Clersida; Garcia, Luis; Floyld, Jerald; Lawson, John (2002): Improving Public Health through Early Childhood Movement Program, **Journal of Physical Education, Recreation & Dance**, Vol. 73, No.1.
26. Coppold, Janet (2004): Does an improvement in motor function in school-Age children with Physical disabilities Result in Increased Participation in school activities?, **Physical Therapy**; Vol. 81.
27. Hallahan D, P. and Kauffman., M. (2006): External Learners: Introduction to Special Education, (10th ed.) New Jersey, Englewood Cliffs: Prentice-Hall.
28. Westwood. (2001): Common sense Method for Children with Special Needs, Routledge Falmer Publisher.

ملخص البحث

تأثير برنامج تأهيل حركي على بعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من (١٢-١٤) سنة

أ.د/ داليا علي حسن منصور

أ.د/ طه سعد علي متولي

الباحث/ عبد الرحمن عثمان محمد زين العابدين

استهدفت الدراسة معرفة تأثير برنامج تأهيل حركي على بعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من (١٢-١٤) سنة. استخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة باستخدام القياس القبلي والبعدي، وتم إجراء البحث على عينة عمدية قوامها (٤٠) مفردة بمحافظة القاهرة، للعام ٢٠٢١-٢٠٢٢م، حيث تم تقسيمهم إلى عدد (٢٠) طفلاً للمجموعة التجريبية وعدد (٢٠) طفلاً للمجموعة الضابطة، وقد اختار الباحث عدد (١٥) طفلاً لإجراء التجربة الاستطلاعية، واحتوى البرنامج المقترح على (٣٦) وحدة، تم تطبيقها على (١٢) أسبوعاً بواقع (٣) وحدات في الأسبوع، بزمن (٤٥) ق للوحدة.

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى تحسن المهارات الحركية لصالح القياس البعدي؛ نتيجة تأثير البرنامج التأهيلي البدني المقترح. ومن نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى تحسن المهارات الحركية؛ لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية؛ نتيجة تأثير البرنامج التأهيلي البدني المقترح. وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق البرنامج التأهيلي؛ لما أظهره من تأثير إيجابي في تنمية المهارات الحركية على الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. وأكدت الدراسة على أهمية إدراج نظام التأهيل في مراكز التأهيل المختصة بذوي الاحتياجات الخاصة؛ لما له من تأثير في تنمية المهارات الحركية، بالإضافة إلى وضع برامج صحية تتناسب مع الميول والاتجاهات الحركية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

Abstract**The Effect of Physical Rehabilitation Program on Basic Motor Skills of Children with Special Needs (12–14 years old)****Prof. Dalia Ali Hassan Mansour****Prof. Taha Saad Ali Metwally****Researcher. Abdel–Rahman Othman Mohamed**

Research object: The research aimed at finding out the impact of a motor rehabilitation program on some basic motor skills for children with special needs, aged at 12–14 years old.

Research methodology: The researcher employed the experimental method and the experimental design, dividing the sample into two groups: one experimental and the other control, using two–group's pre– and post–measurement process.

Research sample: By using deliberate sample, the researcher has chosen (40) children with special needs, aged at (12–14) years, located in Cairo Governorate, for the year 2021–2022. The sample is divided into experimental group (20) children and the control group (20) children. In addition, the researcher has selected (15) children to run the exploratory experiment. Hence, the proposed program consists of (36) units\ (45) minutes per unit, which have been applied along (12) weeks; namely (3) units per week.

The most important results: There are statistically significant differences between the pre– and post–measurements of the experimental group, pertaining to the improvement of post–measurement motor skills. In addition, there are statistically significant differences between the post measurement of the experimental and control groups, pertaining to the improvement of motor skills, in favor of the experimental group.

Recommendations: The application and implementation of the proposed rehabilitation program positively improve and develop the motor skills of children with special needs. Also, the importance of endorsing rehabilitation systems in rehabilitation centers specialized in caring the children with special needs. Thereby, the development of those children's motor skills will effectively rise and improve.